

حوار مع خبراء كبيرات السن والمنظمات المعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة العاملة على قضايا النساء والفتيات ذوات الإعاقة حول المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً

الخلفية

أُعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين في العام 1995 خلال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأعيد التأكيد عليه خلال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2000. ويشكلّ منهاج عمل بيجين إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويدعو الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التالية: الفقر؛ التعليم والتدريب؛ الصحة؛ العنف؛ النزاع المسلح؛ الاقتصاد؛ مواقع السلطة وصنع القرار؛ الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ حقوق الإنسان؛ وسائل الإعلام؛ البيئة؛ والطفلات.

وفي إطار التحضيرات الوطنية والإقليمية لعملية المراجعة هذه، طلب مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم (E/RES/2022/5) من جميع الدول أن تجري استعراضاً وطنياً شاملاً للتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة. كما طلب القرار من لجان الأمم المتحدة الإقليمية بما فيها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إجراء استعراضات إقليمية لمواكبة نتائج الاستعراض العالمي في عام 2025. ويأتي هذا انسجاماً مع قرارات الأمم المتحدة السابقة ذات الصلة.

ينبثق عن عملية الاستعراض التي تتم بطريقة تشاركية مع الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة المتعددين، وثيقة ختامية تعزز الالتزام العالمي بتمكين النساء والفتيات وتحدد أولويات العمل للسنوات الخمس التالية، وبحسب برنامج عمل لجنة وضع المرأة، تصب نتائج تقارير الاستعراضات الوطنية والإقليمية المقدمة من اللجان الإقليمية في التقرير النهائي للأمم العام للأمم المتحدة. والأمم المتحدة بصدد التجهيز للبدء في المراجعة الدورية بعد ثلاثين عاماً، بحيث أنه من المتوقع أن يتم الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثون لإعلان ومنهاج عمل بيجين في شهر آذار/مارس 2025 حيث ستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعاً رفيع المستوى لمدة يوم واحد للاحتفال بهذه الذكرى ولتسريع تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. كما سيجتمع المجتمع الدولي في إطار الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة المنعقدة في آذار/مارس 2025 لعرض أهم أشكال التقدم في تنفيذ منهاج عمل بيجين والعقبات التي واجهت الدول. يعتبر الاحتفال بهذه الذكرى مناسبة مهمة لتعزيز إدماج وتطبيق السياسات المستجيبة لمنظور المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، والالتزامات الدولية الأخرى، مثل قرار مجلس الأمن 1325 لعام (2000) والقرارات التالية عليه، وخطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الثالث لتمويل التنمية (2015)، واتفاقية باريس بخصوص التغير المناخي (2015).

وقد استهلّت عملية المراجعة الدورية لتنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً بإصدار مذكرة توجيهية للمراجعات الشاملة على الصعيد الوطني بهدف دعم الدول والجهات المعنية الأخرى عند الشروع في إجراء المراجعات على المستوى الوطني. وقد عمل المكتب الرئيسي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة

الأمم المتحدة للمرأة) ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس، على إعداد هذه المذكرة التوجيهية، وهي الآن متوفرة باللغات الستة المعتمدة في الأمم المتحدة بما فيها اللغة العربية.

وبناءً عليه، وتماشياً مع الاستعراضات السابقة، تتعاون الإسكوا مع كل من المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومع جامعة الدول العربية، عملية الاستعراض الإقليمي بناء على المراجعات الوطنية. كما جرت العادة في عمليات الاستعراض السابقة، أعدت الإسكوا برنامج عمل تشاركي شامل ومتكامل يتم تنفيذه بالشراكة مع مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية وجامعة الدول العربية، يهدف إلى دعم ومواكبة الدول العربية في عمليات تحضير التقارير الوطنية وفي عمليات المراجعة الدورية لبيجين بعد مرور ثلاثين عاماً. كما يشمل برنامج العمل عقد سلسلة من الأنشطة واللقاءات الإقليمية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية. وفي هذا الإطار تنظم الإسكوا وشركائها حواراً عبر منصة الزووم مع خبراء كبيرات السن والمنظمات المعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة العاملة على قضايا النساء والفتيات ذوات الإعاقة حول "المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً".

أهداف الحوار الإقليمي

إن المراجعة الإقليمية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين تتطلب الأخذ بمبدأ التقاطعية في تحليل واقع النساء لما تواجهه النساء ذوات الإعاقة، وكبيرات السن وغيرهن من الفئات المهمشة من تمييز مضاعف، يقلل من قدرتهن التمتع بحقوقهن. وهذا أيضاً يتقاطع مع مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب ضمن أجندة وأهداف التنمية المستدامة 2030. وبناء على ذلك، يهدف الحوار إلى تزويد المنظمات العاملة مع النساء والفتيات ذوات الإعاقة وكبيرات السن بلمحة عن المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين، والتقاطع ما بين الجوانب الحاسمة وواقع النساء والفتيات ذوات الإعاقة وكبيرات السن. وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات حول دور المنظمات العاملة مع ذوي الإعاقة وبشكل خاص مع النساء والفتيات ومساهمتهن في النهوض بقضايا المرأة ورصد التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

كما سيتم مناقشة أبرز العوائق والتحديات التي تواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقة من وجهة نظر منظمات المعنية بشؤون ذوات الإعاقة، بالإضافة إلى تلك التي تواجه كبيرات السن. ومن المتوقع أن تُختتم أعمال هذه الورشة بصور توصيات تمهيدا لرفعها للحكومات والتي تعبر عن موقف المنظمات والخبراء المشاركين في الحوار، تعبر عن موقف موحد للمنظمات العاملة مع النساء والفتيات ذوات الإعاقة وكبار السن تجاه قضايا النساء ذوات الإعاقة وكبيرات السن في المنطقة العربية، وتحدد الأولويات والرؤى المستقبلية والتوصيات التي من شأنها التعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة.

المشاركين والمشاركات

ممثلين وممثلات عن المنظمات المعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وخبراء وخبيرات في شؤون كبيرات السن.

الموعد والمكان

يعقد الحوار يوم الثلاثاء الموافق 6 أغسطس/ آب 2024 عبر منصة زووم من الساعة 10:00 – 14:00 بتوقيت بيروت.

مقترح جدول الأعمال

الثلاثاء 6 آب/أغسطس 2024	
الوقت	الجلسة
10:00 – 10:15	الجلسة الافتتاحية <ul style="list-style-type: none"> ▪ الدكتورة هبة هجرس، المقررة الخاصة للأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ▪ السيدة يانिका فان ديرجراف-كوكلر، نائبة المدير الإقليمي لمكتب هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للدول العربية. ▪ السيدة شذى عبد اللطيف، ممثلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
10:15 – 11:00	الجلسة الأولى: المراجعة الشاملة إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة عمل التنمية المستدامة لعام 2030
11:00 – 11:50	الجلسة الثانية: التقدم المحرز عبر المجالات الحاسمة حول الأبعاد الستة ضمن إعلان ومنهاج عمل بيجين مجموعات العمل (غرف النقاش) <ol style="list-style-type: none"> 1. التنمية الشاملة والرخاء المشترك والعمل اللائق 2. القضاء على الفقر، الحماية الاجتماعية، والخدمات الاجتماعية 3. التحرر من العنف، الوصم، والقوالب النمطية 4. المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين 5. المجتمعات المسالمة التي لا يهمل فيها أحد 6. الحفاظ على البيئة وحمايتها وإصلاحها 7. التقدم المحرز عبر المجالات الحاسمة حول الأبعاد الستة فيما يخص كيبيرات السن
11:50 – 12:00	استراحة
12:00 – 13:00	الجلسة الثالثة: مناقشة نتائج التقدم المحرز عبر المجالات الحاسمة حول الأبعاد الستة ضمن إعلان ومنهاج عمل بيجين عروض المجموعات ونقاش
13:00 – 14:00	الجلسة الرابعة: الاختتام <ul style="list-style-type: none"> ▪ الرسائل الموجهة لصانعي السياسات ▪ كلمة الاختتام – السيدة ندى دروزة، رئيسة مركز المرأة في الإسكوا